استأنفت النيابة الهولندية الحكم الذي أصدرته محكمة بحق النائب المناهض للإسلام غيرت فيلدرز الذي أدين بالتمييز ولكن من دون عقوبة.

ونقل التلفزيون الهولندي العام أمس الجمعة عن مسؤول في وزارة العدل القول "تعتبر النيابة أنه ينبغي إعادة النظر في الحكم في ما يتعلق بالغرامة."

وكان غيرت فيلدرز النائب المناهض للإسلام قد أدين في 9 ديسمبر/كانون الأول الجاري بعدما وعد في إثر الانتخابات البلدية في مارس/آذار 2014 بخفض عدد رعايا المغرب في هولندا.

وبعد محاكمة استمرت ثلاثة أسابيع أدين فيلدرز بالتمييز، واعتبر القضاة أن تصريحاته "شجعت أشخاصا آخرين على تمييز الأشخاص المتحدرين من أصل مغربي ."

لكن أي عقوبة لم تصدر بحق فيلدرز، في حين أن النيابة طلبت تغريمه خمسة آلاف يورو، كما أعلن محاموه عقب المحاكمة أنهم سيستأنفون الحكم.

ورغم إدانة فيلدرز بالتمييز فإن شعبيته تزايدت قبل الانتخابات التشريعية المقررة في مارس/آذار المقبل، وأظهر استطلاع للرأي أنه في حال أجريت الانتخابات التشريعية فإن حزب فيلدرز "الحرية" سيكون أول حزب سياسي بهولندا مع 36 مقعدا في البرلمان من أصل 150.

وكان فيلدرز قد تحدى الحكم الصادر بحقه ووصفه "بالمسيس". ورأى أن الحكم استهداف لنصف الشعب الهولندي، في إشارة إلى الشعبية التي يحظى بها حزبه، والتي زادت أثناء المحاكمة.

كما وصف المحاكمة بأنها سياسية وتعد ضربا لحرية التعبير، وقال إنه لا القضاة أو "الإرهابيين" أو الساسة سيجبرونه على التوقف عن الحديث عما سماها "المشكلة المغربية" في هولندا.

يذكر أن دعاوى كثيرة رفعت ضد فيلدرز عقب خطاب ألقاه في 4102، إذ سأل أنصاره الذين كانوا يستمعون له حينها عما إذا كانوا يريدون مغاربة أكثر أم أقل في هولندا، وبعد ذلك ردد معهم هتاف "القليل والقليل من المغاربة."

وبالإضافة إلى مواقفه من المهاجرين -التي يعدها البعض عنصرية- عبر فيلدرز مرارا عن مواقف مناهضة للإسلام والمسلمين، كما تعهد بمصادرة المصاحف وإغلاق

المساجد والمدارس الإسلامية ومنع دخول المهاجرين من بلدان مسلمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/12/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com